

[من] فهم مدخلة التحرير الفلسطينية لهذه الحقيقة، وعلى قاعدتها، انطلقت توجهات المنظمة في جعل علاقاتها مع الاردن، ومع باقي الاطراف العربية وغير العربية، وعلى اساس [هذا المفهوم] نشذ المنظمة مواقفها وسياساتها تجاه كافة الشؤون المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، ان كثيراً من اشكال المعاناة التي تعرضت لها منظمة التحرير [الفلسطينية] كانت بسبب تمسكها باستقلالية قرارها الوطني على ارضية الالتزام القوي حيث رفضت سابقاً، كما ترفض اليوم، كل محاولة للتزلز من هذه الاستقلالية بهدف القفز على حقوقنا الوطنية الثابتة.

ان منظمة التحرير الفلسطينية، وعلى ضوء ما تقدم، تؤكد ما يلي:
اولاً: انها، ومن موقع مسؤولياتها الوطنية والقومية، تواصل كفاحها الصعب والعنيد، وبكافة اشكاله، وفي الصميم منها الكفاح المسلح، لتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة، وعاصمتها القدس، كأساس راسخ للسلام الدائم والعدل في منطقتنا.

ثانياً: ان منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تعتر بسلامة الموقف الشعبي الراسخ داخل الارض المحتلة وخارجها، والذي يعبر، بكل قوة، عن تمسك الشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية، والتمسك الكامل حول منظمة التحرير الفلسطينية، تعاهد جماهير الشعب الفلسطيني والامة العربية على مواصلة النضال فوق كل ساحاته، ولن يعيقها عن مواصلة حمل الامانة الوطنية ذلك التآمر الامريكى - الصهيونى، وبما يمتلك من قوى ووسائل ضغط، وان موقف منظمة التحرير [الفلسطينية] هو، في جوهره واساسه وقوته، مستمد من موقف الجماهير الفلسطينية وصمودها العظيم، واصرارها الواعى على مواصلة الكفاح دون كلل لوتورود، حتى باوغ الهدف الوطني العادل.

ثالثاً: ان منظمة التحرير الفلسطينية، ومعها كل جماهير الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها، تدعو الامة العربية الى النهوض بمسؤولياتها الوطنية والقومية ازاء القضية المركزية، قضية فلسطين، بما يعنيه ذلك من توفير كافة اشكال الدعم المادى والمعنوى لكفاح الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ولحقوق الشعب الفلسطيني التي هي التزام عربي.

رابعاً: ان منظمة التحرير الفلسطينية، وهي تواصل كفاحها الوطني على كافة المستويات، تعتر بتصانفاتها الراسخة مع معسكر الاصدقاء، المتجسد في مواقف الدعم والتأييد والالتزام التي تمثلها النجيمات الدولية، على صعيد الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتى، وعلى صعيد دول عدم الانحياز والدول الاسلامية والافريقية: وتدرك، ايضاً، اهمية التطورات الايجابية الظاهرة في مواقف العديد من الدول الاوروبية.

ولهذا، فان المنظمة ستواصل العمل، بكل داب، على ترسيخ هذه التحالفات وتطوير آفاقها وبردورها الايجابى، على صعيد حقوقنا، وكفاحنا الوطني. وان منظمة التحرير [الفلسطينية] وهي تعتر وتثق بالوحدة الوطنية الراسخة، التي يجسدها شعبنا العظيم في كل اماكن تواجد، تجدد الدعوة لكافة الفصائل الفلسطينية الى الالتقاء في اطار منظمة التحرير الفلسطينية لتعزيز الوحدة واغلاق كافة الابواب التي يحاول اعداء شعبنا الدخول منها للعبث ببنائنا الوطني الراسخ، ومسيرتنا الوطنية الواحدة والمجيدة.

عاش تضال الشعب الفلسطيني.

عاشت فلسطين حرة عربية.

المجد والخلود لشهدائنا الابرار

وانها لثورة حتى النصر.

توض، ١٩٨٦/٢/٨